ورد بانه يوصف بالنكره وبناده بالذي قد نصب به وهذا
معان بادني يبني على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال وذهب
الجرمي والزجاج والكوفيون الى ان الفتحه في ذلك اعرابيه
وانما حذف التنوين منه لثقله بالتركيب مع ما قبله
ورد بان التنوين لم يثبت حذفه بغير الاضافة والبنا وعلى
الفتح وهو اولى او الكسر في نحو لا مسلمات وقد روي بهما
قوله ولا لذات للشيب وعلى الثاني نحو تعز فلا الفين
بالعيش متعا وفي نحو بحشر الناس لا بنين ولا ابا وذهب
المبرد الى انهما معربان بناء على ان التثنيه والجمع عارضا
علة البنا ورد بانه لو كان كذلك لزم الاعراب في يا
زيدي ويا زيدون ولا قايل به هذا كله ان باشرت مدخولها
والا بان فصل بينهما بالخبر ولو ظرفا ومجرورا فرفع
واجبا له الغاء لها ووجب حينيذ تكرارها نحو لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون وذهب الرماني والمازني
الى جواز عملها النصب حينيذ نحو لا فيها رجلا قال ابن
هشام في بعض حواشيه وقد جاء في السبعة لا فيها بدونا
لبنا وليس مما يعول عليه ولم يتكرر فان تكررت ومدخولها
مفرد نحو لا حول ولا قوة الا بالله جاز تركيب اول الاسمين
مع لا الاولى ورفعه وان ركب معها فالجر في الثاني
الارتفاع الغاء للا بالتكرار او اعمالا لها عمل ليس او
عطفا على محل لا الاولى مع اسمها وهذا هو المراد بقوله
في الشرح او عطفا على جملة لا الاولى وما بعدها وعلى ذلك
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب والنصب عطفا على محل
اسم لا الاولى وقيل على لفظه لشبهه بالمعرب من حيث
حدوث الفتح فيه مع لا مع الفا لا على القولين بجعلها

زايدة

138 زايدة وعلى ذلك قوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على
الراقع والتركيب لا قوة كالاولى استقلالا وعليه لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة لا لغو فيها ولا تاثيم بفتح الكل
في قراءة ابن كثير وابي عمرو وان رفع اولهما منع في الثاني
النصب لانه انما يكون بالعطف على منصوب كما مر وهو مفقود
حينيذ وجاز فيه الرفع اهمالا للثانيه واعمالا لها عمل
ليس كالاولى وعليه لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لا لغو
فيها ولا تاثيم برفع الكل في قراءة نافع وابن عامر والكوفيين
والتركيب استقلالا ومنه قول الشاعر فلا لغو ولا تاثيم
فيها ولو عطف على اسمها المفرد من غير تكرار نحو لا حول
ولا قوة ركب معها الاول وجاز في الثاني النصب والرفع
دون التركيب لانهم لا يركبون اكثر من كلمتين ولو وصف
اعني اسم المفرد بصفة مفرده متصله به نحو لا رجل ظريف
جاز فيها الفتح بتركيبها معه قبل لا مثل لا خمسة عشر والنصب
مراعاة لمحله وقيل للفظه والرفع مراعاة بمحله فان كانت
الصفة غير مفرده نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا او مفصوله
عن الاسم نحو لا رجل في الدار ظريف او كان اسم لا غير
مفرد نحو لا غلام شرطيا عندنا امتنع الفتح لانه
بالتركيب وهم لا يركبون اكثر من كلمتين وجاز الرفع
والنصب وحكم البدل الصالح لعمل لا حكم الصفه المفصوله
نحو لا احد رجل فيها فيمتنع فتحه فقط لانه على نية تكرار
العامل فهو مفصول منه تتمة اذا دخلت همزة الاستفهام
على لا لم تغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما
كقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وهو قليل حتى توهم
الشلوبين انه غير واقع وتارة يراد بها التوبيخ كقوله

Copyright © King Saud University